



المرفقات: ٠٠

الموضوع: تمويل شركة جزء من نشاطها بيع الأدوات الموسيقية

قرار الهيئة الشرعية رقم (٨٧/أ)

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:
فإن الهيئة الشرعية لبنك البلاد في اجتماعها الخامس والتسعين بعد الثلاثمائة المنعقد يوم
الأربعاء ٢٦/١٠/١٤٢٨هـ الموافق ٠٧/١١/٢٠٠٧م، في مدينة الرياض بالمقر الرئيس
للبنك قد اطلعت على السؤال عن حكم: تمويل شركة جزء من نشاطها بيع الأدوات
الموسيقية، المرفوع من مجموعة إدارة المخاطر، ومفاده: "نأمل تزويدنا برأيكم في مدى
إمكانية قبول التعامل مع شركة للأجهزة الإلكترونية تعمل في أنشطة عدة، منها: استيراد
وتوزيع الأجهزة الكهربائية والإلكترونية والضوئية والصوتية والساعات والحاسبات
وغيرها، إلا أن ما يقارب الـ ٥٠% من أنشطتها في مجال استيراد الأدوات الموسيقية
وتسويقها؛ فما حكم منح الشركة المذكورة تسهيلات بنكية متنوعة تتضمن "البيع
الآجل"، واعتمادات مشاركة؟ وإن مما تجدر الإشارة إليه أن البنك لو موّل هذه الشركة
باعتمادات مشاركة فإن بالإمكان معرفة البضائع التي سيتم توريدها؛ وبذلك يمكن تجنب
تمويل توريد الأدوات الموسيقية، أما بالنسبة للبيع الآجل فإن السيطرة تكون أقل، ويمكن
الحد منها في حال تقديم العميل لبيان باحتياجاته من التمويل فقط، وذلك في مجال تمويل
أنشطته الأخرى غير المتعلقة بهذه الآلات".

وبعد الاطلاع على مذكرة العرض التي أعدتها أمانة الهيئة الشرعية حول الموضوع،
والاطلاع على القرار رقم (٨٧) "حكم تمويل شركة إعلامية"، وبعد المداولة والمناقشة
قررت الهيئة ما يأتي:

١. لا يجوز تمويل أي نشاط تجاري محرم؛ لأن تمويله من التعاون على الإثم والعدوان الذي
حرمه الله سبحانه وتعالى بقوله: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ

حان

ص.ب 140 Box P.O.
الرياض 11411
المملكة العربية السعودية KSA
هاتف (+966 1) 479 8888
فاكس (+966 1) 479 8898




وَالْعُدْوَانَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ}؛ وعليه فلا يجوز منح الشركة المذكورة تسهيلات بنكية مطلقة إذا علم البنك أنها تتموّل بها في نشاط محرم.
٢. يجوز تمويل العميل في أنشطته المباحة إن تحقق البنك من ذلك؛ لانتفاء المحذور حينئذ؛ وعليه فيجوز منح الشركة المذكورة اعتمادات مشاركة للسلع المباحة، شريطة تحقق الجهة المنفذة للاعتماد في البنك من السلع محل الاعتماد.
وفق الله الجميع لهداه، وجعل العمل في رضاه، والله أعلم، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.


الهيئة الشرعية

أ.د. عبدالله بن محمد المطلق (نائباً)


الشيخ: عبدالله بن سليمان بن منيع (رئيساً)


د. عبدالعزيز بن فوزان الفوزان (عضواً)


أ.د. عبدالله بن موسى العمار (عضواً)


د. محمد بن سعود العصيمي (عضواً وأميناً)


د. يوسف بن عبدالله الشبيلي (عضواً)
